

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثامن: من كتاب عقيدة السلف أصحاب الحديث

عقيدة أصحاب الحديث في البعث وأهوال القيمة

ويؤمن أهل الدين والسنّة بالبعث بعد الموت يوم القيمة، وبكل ما أخبر الله سبحانه من أهوال ذلك اليوم الحق، واختلاف أحوال العباد فيه والخلق فيما يرونها ويلقونه هنالك في ذلك اليوم الهائل، من أخذ الكتب بالذريمان والشمائل، والإجابة عن المسائل، إلى سائر الزلازل والبلابل الموعودة في ذلك اليوم العظيم والمقام الهائل، من الصراط والميزان ونشر الصحف التي فيها مثاقيل الذر من الخير والشر، وغيرها.

الشفاعة

ويؤمن أهل الدين والسنّة بشفاعة الرسول ﷺ لهذنبي أهل التوحيد ومرتكبي الكبائر، كما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو سعيد بن حمدون: أنبأنا أبو حامد بن الشرقي: حدثنا أحمد بن يوسف السالمي: حدثنا عبد الرزاق: أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: «شفاعتي لأهل الكبائر من أهلي». .

وأخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد: أخبرنا محمد بن المسيب الأزرقاني: حدثنا الحسن بن عرفة: حدثنا عبد السلام بن حرب الملاوي، عن زياد بن خيثة عن نعمان بن قراد، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل شطر أهلي الجنة، فاخترت الشفاعة، لأنها أعم وأكفي. أترونها للمؤمنين المتقيين؟ لا، ولكنها للمذنبين المتابعين الخطائين".

أخبرنا أبو محمد المجلدي: أخبرنا أبو العباس السراج: حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوري عن عمرو بن أبي عمرو ج. وأخبرنا أبو طاهر بن خزيمة: أخبرنا جدي الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة: حدثنا علي بن حجر بن إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ فقال: «لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لها رأيت من حرصك على الحديث، إن أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال: لا إله إلا الله خالصاً من قبل نفسه».

الحوض والكوثر

ويؤمنون بالحوض والكوثر، وإدخال فريق من المؤمنين الجنة بغير حساب، ومحاسبة فريق منهم حساباً يسبّرها وإدخالهم الجنة بغير سوء يمسّهم وعذاب يلحقهم، وإدخال فريق من مذنبهم النار ثم اعتاقهم أو إخراجهم منها وإلحاقة بهم بإخوانهم الذين سبقوه إليها، ولا يخلدون في النار. فأما الكفار فإنهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها أبداً. ولا يترك الله فيها من عصاة أهل الإيمان أحداً.

يوم السبت 21 ربيع الأول 1447 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحج _ سيناء

